A

الأمم المتحدة

GENERALA/44/449
14 September 1989
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ب) من جدول الاعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

الملاة بين نزع السلاح والتنمية

报 告 文 件
تقرير الامين العام

المحتويات
الفقرات الصفحة

١	٢ - ٢	أولا - المقدمة
٢	٣ - ٥	ثانيا - برنامج عمل المؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع
٣	٦ - ١٠	السلاح والتنمية
٤	١١ - ١٧	ثالثا - الاجراءات المتخذة من قبل الامين العام
رابعا - الانشطة المحددة

. A/44/150

*

أولاً - المقدمة

١ - عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٠/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ و ١٥٥/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، عُقد المؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية في نيويورك في الفترة من ٣٤ آب/اغسطس إلى ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧ . وقد بدأ المؤتمر نشاطه بتشكيل لجنة تحضيرية في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، وذلك بعد انقضاء أكثر من عامين من الزمن في إنجاز الاعمال التحضيرية له^(١) . وفي نيسان/ابril ١٩٨٦ ، عقد فريق من الشخصيات البارزة في ميدان نزع السلاح والتنمية اجتماعاً ، في نيويورك ، باعتبار ذلك جزءاً من هذه الاعمال التحضيرية^(٢) . ولقد حضرت المؤتمر ١٥٠ دولة ، وأصدر ، بتوافق الآراء ، وثيقة ختامية تتضمن برنامجاً للعمل^(٣) . وقدم المؤتمر هذه الوثيقة الختامية في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين^(٤) .

٢ - وفي القرار ٤٥/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، رحبت الجمعية العامة باعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم ، عن طريق الهيئات المناسبة ، وفي حدود الموارد المتاحة ، باتخاذ الإجراءات الالزمة لتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر الدولي . وفي القرار ٧٥/٤٣ باء المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إليها ، في دورتها الرابعة والأربعين ، عن تنفيذ برنامج العمل هذا .

ثانياً - برنامج عمل المؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية

٣ - في برنامج العمل ، الوارد في الفقرة ٣٥ من الوثيقة الختامية^(٣) ، أكدت الدول المشاركة في المؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، من جديد ، الالتزامات التي أخذتها على نفسها في ميداني نزع السلاح والتنمية ، وكسرت الإعراب عن تصمييمها على أن تعتمد ، منفردة ومجتمعة على السواء ، التدابير الملائمة للوفاء بهذه الالتزامات ، بما في ذلك اتخاذ مبادرات ثنائية وإقليمية وعالمية لحل المنازعات والصراعات بالوسائل السلمية . ووافقت على النظر في إبقاء القضايا المتصلة بتحويل الصناعة العسكرية إلى انتاج مدني قيد الاستعراض ، وإجراء دراسات لتحديد ونشر الفوائد التي يمكن أن تستمد من إعادة تخصيص الموارد العسكرية .

٤ - كذلك وافقت الدول المشتركة في المؤتمر على أن تستمر في تقييم احتياجاتها السياسية والأمنية وتقدير مستوى إنفاقها العسكري وإبقاء جمهور الشعب على علم بذلك وتقييم طبيعة وحجم الموارد التي قد يتم توفيرها عن طريق الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، والقيام بانتظام بإجراء تحليلات للنتائج الاقتصادية والاجتماعية التي تترتب على إنفاقها العسكري . واعتبرت هذه الدول بأن للرأي العام المستنير ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ، دوراً قيّماً للفاية تضطلع به في المساعدة في تعزيز هدف نزع السلاح والتنمية وخلقوعي بالصلة القائمة بين نزع السلاح والتنمية والسلام . وشددت على الحاجة إلى تقوية الدور الرئيسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والتنمية .

٥ - ومضت الدول إلى رجاء الأمين العام بأن يكشف جهوده من أجل تعزيز وتنسيق إدخال منظور لنزع السلاح والتنمية في الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة . وطلبت إلى الأمم المتحدة ، بصفة خاصة ، القيام بما يلي :

(أ) تعزيز المعرفة الجماعية بالمخاطر غير العسكرية التي تهدد الأمن الدولي ؛

(ب) إنشاء قاعدة بيانات محسنة وشاملة عن النفقات العسكرية على الصعيدين العالمي والوطني ؛

(ج) تحليل تأثير النفقات العسكرية العالمية على اقتصاد العالم والنظام الاقتصادي الدولي ؛

(د) تيسير تبادل الخبرات في ميدان التحول من الانتاج العسكري إلى الانتاج المدني .

ثالثا - الإجراءات المتخذة من قبل الأمين العام

٦ - عملاً بالفقرة ٣٥ الفقرة (ب) من الوثيقة الختامية للمؤتمر ، قام الأمين العام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بتشكيل فرق عمل رفيع المستوى داخل الأمانة العامة ، مؤلفة من : المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، بوصفه رئيساً ، ووكيل الأمين العام للشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، والأمين العام المساعد للبحوث وجمع المعلومات ، ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح ، منظماً لفرق العمل .

٧ - وتجتمع فرقة العمل على معيد رؤساء الادارات ، عند الاقتضاء . وشمة اجتماعات تعقد على معيد العمل للموظفين المعينين من قبل ادارتهم .

٨ - والفرض من فرقة العمل هو : (ا) تحديد الاولويات ، على المعد القصيرة الاجل والمتوسطة الاجل والطويلة الاجل ، بالاستناد إلى الولاية المبينة بشكل عام والسواردة في الفقرة ٣٥ ١٩١ (ب) من الوثيقة A/CONF.130/39 ، (ب) تعيين مهام لاجزاء ذاتصلة من الامانة العامة ؛ (ج) وضع آليات لتعاونها مع ادارة شؤون نزع السلاح .

٩ - وعند تحديد الاولويات ، روعي اعتباران رئيسيان : (ا) ان قرار الجمعية العامة ٤٥/٤٢ يطالب بتنفيذ برنامج العمل ضمن حدود الموارد المتاحة ؛ (ب) ان برنامج العمل يتضمن مبادئ توجيهية عامة ينبغي تعريف انشطة محددة في إطارها . ووفقاً لذلك ، تقرر ان يجرى أثناء التنفيذ وضع البرامج والأنشطة ، التي سيتم الاطلاع بها عملاً بهذا القرار .

١٠ - وفي أيار/مايو ١٩٨٨ ، حددت قوة العمل المجالات التالية التي يلزم الاطلاع فيها بأنشطة محددة ، على نحو متزامن ومتناوب ، خلال الفترة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٠ :

(ا) رصد الاتجاهات السائدة في مجال الإنفاق العسكري ؛

(ب) تيسير تبادل الخبرات في ميدان التحول من الانتاج العسكري إلى الانتاج المدني ؛

(ج) تعزيز المعرفة الجماعية بالخطر غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي .

رابعا - الأنشطة المحددة

١١ - في مجال رصد اتجاهات الإنفاق العسكري تم إنجاز المهام المحددة التالية :

(ا) قام المكتب الاحصائي في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بإجراء دراسة نموذجية لبيانات سنة الاسامي من أجل تحسين قاعدة البيانات الشاملة

المتعلقة بالنفقات العسكرية ، العالمية والوطنية ، مع تحديثها بانتظام . وشملت هذه الدراسة التموذجية :

١١ إعداد إطار نظري للمؤشرات الالزام لتعريف النفقات العسكرية العالمية والوطنية ؛

١٢ تحديد فئات في إحصاءات الأمم المتحدة تتناول الانتاج الصناعي والتجارة والحسابات القومية التي قد تتصل بالنفقات العسكرية .

وسوف يلزم مزيد من التوجيه القائم على خبرة الاختصاصيين العسكريين والاقتصاديين المختصين بالدفاع لتحديد قاعدة بيانات سنة الأساس واستقراء الاتجاهات العالمية والوطنية . وإذا أُريد للعمل الذي يضطلع به المكتب الاحصائي في الميدان أن يتجاوز الرابع الأخير من عام ١٩٨٩ فلابد من تخفيض موارد خارجة عن الميزانية لإنجازه .

(ب) من أجل رصد اتجاهات الإنفاق العسكري ، تعهدت إدارة شؤون نزع السلاح بإنشاء وتنفيذ نظام للمراجع من مصادر المعلومات الموجودة داخل الأمم المتحدة وخارجها ، باعتبار ذلك خطوة أولى . وينبغي أن تشتمل على :

١١ قائمة بالبلدان التي توجد معلومات عن إنفاقها العسكري من مصادر داخلية وخارجية ؛

١٢ فهرس للمصادر التي توفر مثل هذه المعلومات ؛

١٣ فهرس للفئات التي تندرج تحتها مثل هذه المعلومات .

وقد استعانت إدارة شؤون نزع السلاح بأموال من خارج الميزانية لإعداد دليل مرجعي عن المجالات المذكورة . وهو متاح في مكتبة إدارة شؤون نزع السلاح .

(ج) تولى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح أمر إعداد مسرد مراجع يتضمن المنشورات الحديثة عن الإنفاق العسكري الوطني والعالمي .

(د) تقوم ادارة شؤون نزع السلاح ايضا باستقصاء طرق ووسائل الجماع والتبويب والاسترجاع والاحالة والتخزين الالزام للبيانات المتاحة من مصادر المعلومات الموجودة في الامم المتحدة وخارجها ، ومنها وضع ترتيبات لإقامة شبكات عمل مع قواعد بيانات أخرى داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها .

١٢ - ولتسهيل تبادل الخبرة في عملية التحول من الانتاج العسكري إلى المدني ، حددت فرقة العمل ثلاثة مجالات تستدعي الاهتمام هي : العمالة والتجارة والصناعة . ومتقاض في صيف عام ١٩٩٠ ندوة دولية عن اثر الحد من الاسلحة في العمالة . وسوف تتولى إقامة هذه الندوة ادارة شؤون نزع السلاح بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وصندوق النقد الدولي . وعرض الصندوق السوفيياتي للسلم دعم الندوة بالضيافة والاموال اللازمة لإقامتها في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

١٣ - ولتشجيع المعرفة الجماعية بالخطر غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي ، قررت فرقة العمل انه ينبغي أن تتولى ادارة شؤون نزع السلاح جمع المعلومات الموجودة داخل منظومة الامم المتحدة خطوة اولى . وبعد ذلك تقوم ادارة البحوث وجمع المعلومات بالتعاون مع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بإعداد دراسة اساسية عن الموضوع تتبع فيها تطور الاهتمام الدولي الظاهر بالخطر غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي ، وتحدد بعض القضايا المثارة . والدراسة متاحة لدى مكتبة ادارة شؤون نزع السلاح .

الوكالات المتخصصة

١٤ - وجهت فرقة العمل انتظار الوكالات المتخصصة إلى الفقرة ٣٥ (٩) من الوثيقة الختامية . وذكرت انه سيجري تزويدها باستمرار بالمعلومات الالزام ، كما سوف تدعى الى الاشتراك في انشطة محددة تتعلق ب المجالات التعاون التي تخوض كل منها .

الاتصالات بالاوساط الخارجية

١٥ - عززت ادارة شؤون نزع السلاح اتصالاتها بالمجتمع الاكاديمي والمنظمات غير الحكومية ، وذلك متابعة منها للطلبات الموجهة إلى الامين العام في الفقرة ٣٥ ١٩١ من الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية .

١٦ - وفي نيسان/ابريل ١٩٨٨ نظمت مؤسسة فريديريش ايبيرت بجمهورية ألمانيا الاتحادية بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح مؤتمراً مدته يومان بعنوان "نزع السلاح والتنمية": شرطان لسلم العالم الثالث وأمنه" . وقد عقد هذا المؤتمر في مقر الامم المتحدة بنيويورك وشارك فيه أكثر من ٣٠٠ شخص من ٥٥ بلداً مشتركاً . وتوجد خلاصة لاعمال المؤتمر في مكتب مؤسسة فريديريش ايبيرت في نيويورك .

١٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، سيعظِم مؤتمر بوجوث للعلوم والشؤون العالمية حلقة عمل في نيودلهي تتناول الابعاد غير العسكرية للأمن العالمي ، وقد دعى ادارة شؤون نزع السلاح الى الاشتراك فيها .

الحواش

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٥١ (A/40/51) ، والمراجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعين ، الملحق رقم ٥١ . Corr.1 A/CONF.130/1 و A/41/51

(٢) انظر إعلان فريق الشخصيات البارزة في ميدان نزع السلاح والتنمية ، منشور مبيعات الامم المتحدة رقم E.86.IX.50 .

(٣) منشور مبيعات الامم المتحدة رقم E.87.IX.8 .

(٤) . A/CONF.130/39